

**بيان اللجنة الإدارية بمناسبة الذكرى التسعين
لإنشاء جهاز تفتيش الشغل**

عقدت اللجنة الإدارية للنقابة الوطنية لمفتشي وموظفي وزارة التشغيل اجتماعا يوم السبت 14 ماي 2016 بالمقر المركزي للاتحاد المغربي للشغل، حيث تم تدارس مجموعة من النقاط ذات العلاقة بالوضع التنظيمي للنقابة والمستجدات داخل قطاع التشغيل، ومن بينها عزم وزارة التشغيل والشؤون الاجتماعية تنظيم لقاء تحت عنوان "أي مستقبل لجهاز تفتيش الشغل بالمغرب" يوم الأربعاء 18 ماي القادم، وذلك في إطار تخليد الذكرى التسعين لإحداث هذا الجهاز، حيث تقرر بهذا الخصوص إصدار البيان التالي:

في سياق يتسم على الخصوص بارتفاع درجة الاحتقان والتوتر بشكل غير مسبوق داخل مديريات التشغيل والشؤون الاجتماعية خصوصا، بسبب الشروط غير الملائمة للعمل والتي يطبعها استمرار النزيف الخطير في الموارد انبسيوية لوزارة التشغيل والشؤون الاجتماعية بمقتضى ميثاقها الإدارية، بما يهدد خاصة وجودها بسبب انقراض جهاز تفتيش الشغل، وبشكل محتشم، بل وبنوع من الاستخفاف شكلا ومضمونا، تستعد الوزارة للاحتفال بالذكرى التسعين لإحداث أقدم البنيات الإدارية ببلادنا، جهاز تفتيش الشغل المحدث بمقتضى الظهير الشريف في جعل ضابط للخدمة والعمل في المحلات الصناعية والتجارية المحرر في 2 محرم 1345 الموافق ل 13 يوليو 1926.

فقد اقتصر الإخبار بالاحتفال - المبكر في نظرنا - بالذكرى على مجرد بلاغ غير مختوم على موقع الوزارة على الأنترنيت، دون أن يصل إلى المعنيين الأساسيين بها، أعوان تفتيش الشغل العاملين بمصالح الوزارة الممركزة واللاممركزة بشكل رسمي، وغابت أي مواكبة إعلامية في وسائل الإعلام المختلفة للإعلان عن هذا الحدث الكبير، ولم يرد ذكر لأي برمجة لمواد و فقرات الاحتفال بهذه الذكرى في ذلك البلاغ الذي أغفل أصحابه حتى تحديد عنوان إقامته الأصل، المعهد الوطني للشغل والاحتياط الاجتماعي! بل الأدهى والأمر أن يتم الاحتفال بالذكرى بتغيب وإقصاء المعنيين بها أطر جهاز تفتيش الشغل، الساهرون على مراقبة احترام تطبيق تشريع الشغل وحماة السلم الاجتماعي، وهر ما أثار استياء واستنكارا واسعين في أوساط هؤلاء ضد الممارسات الإقصائية الممنهجة تجاههم، بل حتى من تمت دعوته كان ذلك بشكل غير رسمي وغابت في الدعوة الالتفات إلى شروط التنقل والمبيت، دون أن ننسى التسجيل أيضا لإقصاء الهيئات التمثيلية بالقطاع وضمنها النقابة الوطنية لمفتشي وموظفي وزارة التشغيل، المنضوية تحت لواء الاتحاد المغربي للشغل.

إن النقابة الوطنية لمفتشي وموظفي وزارة التشغيل إذ تستنكر بقوة إقصاء أطر جهاز تفتيش الشغل المعنيون في المقام الأول بذكرى تأسيس الجهاز مثلما تستنكر بقوة كذلك إقصائها من المشاركة في إعداد وحضور هذه الذكرى الهامة. تطالب أن يكون يوم تخليد الذكرى التسعين مناسبة لرد الاعتبار لهيئة التفتيش ولفتح ورش الإصلاح الحقيقي لمفتشيا

